

«الحرب على سوريا» يكشف خفايا المؤامرة العالمية

# إميل تسفيتوكوف لـ «الوطن»: تأتي أهمية الكتاب من العلاقات بين الدين في المجال الثقافي والتاريخي

وبحضور ممثل المفتى العام للجمهورية العربية السورية أمين الافتاء الدكتور علاء الدين الزعترى، وأعضاء السلك الدبلوماسي فى سوريا وخريجي بلغاريا وبمناسبة مرور عام على رحيل الكاتب كيرياك تسونيف، أقامت المحكمة الثقافية البلغارية حفل تكريمه لكتاب «الحرب على سوريا»، وتم تقديم دروع تقديرية لكل من مفتى الجمهورية الدكتور بدر الدين حسون، والدكتور إسماعيل مروء، والمهندس نايل الحى، والدكتور محمد الشمامى وتوزيع نسخ مجانية من الكتاب لأن الهدف منه هو تكريم القيد وعائلته، وبين الرأى الحقيقى للكاتب وخاصة أنه من العاشقين لسوريا وليس هدفًا تجاريًا أبداً.



الزعترى يتسلم من القائم بالأعمال الدرع المقدمة لسامحة المقفى

جانب من الحضور



سارة سلامة

كريياك تسونيف الدبلوماسي والكاتب المستعرب العاشق لسوريا إلى آخر نفس والمدافع عنها كريياك تسونيف الدبلوماسي والكاتب العاشق لسوريا إلى آخر نفس والمدافع عنها والمعطاف منها متوقف على الكاتب من الكتاب العرب والسوبيين، سحر مشق حدا بالكاتب البلاطى أن يطلب في وصيته حفنة تراب من أرض سوريا ونثرها على مواد الأخير وهو الذي عاش في سوريا أكثر من أربعة عقود وزارها كلها وعلى أرضها ولدت ابنته الدكتورة ميروسلافا تسونينا التي أتجز الكتاب بالاشتراك معها ومن الملفات ٢٢ كتاباً ورواية ومجموعات شعرية وترجمات.

## العاشر السوري البلغاري

استهل الحفل الدكتور إسماعيل مروة وهو المشارك في صياغة الكتاب قائلاً: «كريياك تسونيف العاشق السوري البلغاري ترك لنا كتاباً قبل رحيله يتحدث فيه عن (الحرب على سوريا)، الحرب على سوريا، وتحتاج إلى مراجعة، لكن أمام كاتب حقيقي متعدد وأهم ما فيه أنه يتجه إلى إقامته غير العربي وغير السوري وهناك الكثير من الكتاب غير العرب الذين كتبوا عن الأرض وتوجهوا إلى شعوبهم لكنهم في الوقت نفسه لم يكونوا منصوصاً، تسونيف زاد على مولاه، بأنه كان منصفاً بل كان عاشقاً لسوريا ولديم، ويعتبر هذا الكتاب هو مشروع الدكتور محمد الشمامى وقام بترجمته الدكتور نايل الحى وقدمت أنا صياغة لائقة وخاصة أن تسونيف هو حكائي وقصصي وروائى وليس باحثاً».

## تطوير العلاقات السورية البلغارية

وفي تصريح للصحفيين أكد القائم بأعمال السفارة البلغارية في دمشق إميل تسفيتوكوف أنه: «تنبع أهمية الكتاب من العلاقات السورية البلغارية في المجال الثقافي والتاريخي وخاصة أن هذا الكتاب يتحدث عن حقيقة وآساسة وهمة في سوريا، موضحًا أن الكتاب السابق بالشيبة للكاتب القديم يتعلق بالأحداث والتاريخ السوري، ونذكر اليوم مهمتنا الأساسية هي تطوير هذه العلاقات في كل المجالات وخاصة المجالات الثقافية». وأفاد تسفيتوكوف أن «مركز الملكة الأميرة الشفاعة البلغارية» يفتح أبوابه أمام الشبان والشعب السوري خلال فترة الازمة ولم يتم إغلاقها أبداً، إضافة إلى ذلك تقوم حالياً بتحضير اتفاقية بين جامعة البعث وجامعة سويفا، وعمل على تطوير وإعادة العلاقات السورية البلغارية في مجال الرياضة والشباب، موضحًا بأن الكتاب موجه بشكل ملائم إلى المجتمع الأرثوذكسي والهيمن بالقراة وهو يعطي التصور الحقيقي في إعمال السفارة في سوريا وأسباب الوجهة التي تتعرض لها، وكان الدكتور تسونيف من أوائل الدبلوماسيين الذين قاموا بالتفتيش بالأزمة التي حدثت في سوريا من خلال الخطط التي كانت تحاك لها سابقاً، متمنياً إلى أن تقدمه تكتيكي ومحبة وصادقة وسلام بيننا وبينه وخاصة في المجالات الدينية».

وححدث تسفيتوكوف في كلمته وقال إننا «اليوم وبمناسبة مرور عام على رحيل الكاتب تسونيف نحتفل بتصور كتابه الأخير الذي تمنى من كتاباته باللغة البلغارية فقط لكن محكاهة الراوية التي أشغالها الكاتب في روايته أراد من خلالها توجيه رسالته إلى الشعب السوري، لكنه بالطبع لا يزال يتعجب من العذوبة التي يحيط بها ديموكратية وآفاقه في العالم العربي وأخلاقه وبحقه في الحياة وحياته وكرامته وقوفه مع أخيه الإنسان على اختلاف انتتماته».

لطالما انتقد تسونيف عن الشعارات التي كان يطلقها البعض الناصري والوطني والdemocrat، وعندما قام في العام ٢٠١٢ بتقديم كتابه الأول «الوطن» إلى رئيس

الجمهوري، واستجهن البعض هذا العنوان بعض الشيء

على وجه التحديد، وتعاطف مع الدولة السورية ضد الاستعمار الفرنسي

والأخلاقية ثوارها السوريين، والرسالة الثانية كانت

تحديديه من الخطط التدميري الذي تواجه المنطقة

بشكل عام وسوريا بشكل خاص والذي تلقى رواه ودول

الاستبارات مستغلة الفراغ الداخلي للبلاد وتطعن

الشعب والشباب لحياة داروا».

وأكمل الدكتور حمد الشمامى في تصريحه حاملاً لـ «الوطن»

أن «هذا الكتاب مهم لأنه آخر إصدار للكاتب كيرياك

تسونيف، وهو من أوائل الدبلوماسيين الذين عملوا في

سوريا وأبرز اهتماماً شديداً بتاريخ المنطقة وسوريا

حافظ الأسد وعززها الرئيس بشار الأسد، وكانت السفارة

قائمة وهي التي تستند إلى حضارة عمرها ٧٠٠

عام، وهي التي تغيرت إلى طريقة مهنية وخاصة من

وسائل الإعلام الغربية وقرر أن يقدم كتاباً يوصي فيه هذه

المرحلة منذ العام ٢٠١١ إلى ٢٠١٣».

وفي كلمته قال الشمامى وهو صديق للكاتب إن: «مساهمتي

## سوريا ستنهض من جديد

أكمل الدكتور حمد الشمامى في تصريح حاملاً لـ «الوطن» أن: «هذا الكتاب مهم لأنه آخر إصدار للكاتب كيرياك تسونيف، وهو من أوائل الدبلوماسيين الذين عملوا في سوريا وأبرز اهتماماً شديداً بتاريخ المنطقة وسوريا لكن محكاهة الراوية التي أشغالها الكاتب في روايته أراد من خلالها توجيه رسالته إلى الشعب السوري، لكنه بالطبع لا يزال يتعجب من العذوبة التي يحيط بها ديموكратية وآفاقه في العالم العربي وأخلاقه وبحقه في الحياة وحياته وكرامته وقوفه مع أخيه الإنسان على اختلاف انتتماته».

لطالما انتقد تسونيف عن الشعارات التي كان يطلقها البعض الناصري والوطني والdemocrat، وعندما قام في العام ٢٠١٢ بتقديم كتابه الأول «الوطن» إلى رئيس

الجمهوري، واستجهن البعض هذا العنوان بعض الشيء

على وجه التحديد، وتعاطف مع الدولة السورية ضد الاستعمار الفرنسي

والأخلاقية ثوارها السوريين، والرسالة الثانية كانت

تحديديه من الخطط التدميري الذي تواجه المنطقة

بشكل عام وسوريا بشكل خاص والذي تلقى رواه ودول

الاستبارات مستغلة الفراغ الداخلي للبلاد وتطعن

الشعب والشباب لحياة داروا».

وأكمل الدكتور حمد الشمامى في تصريحه حاملاً لـ «الوطن»

أن «هذا الكتاب مهم لأنه آخر إصدار للكاتب كيرياك

تسونيف، وهو من أوائل الدبلوماسيين الذين عملوا في

سوريا وأبرز اهتماماً شديداً بتاريخ المنطقة وسوريا

حافظ الأسد وعززها الرئيس بشار الأسد، وكانت السفارة

قائمة وهي التي تستند إلى حضارة عمرها ٧٠٠

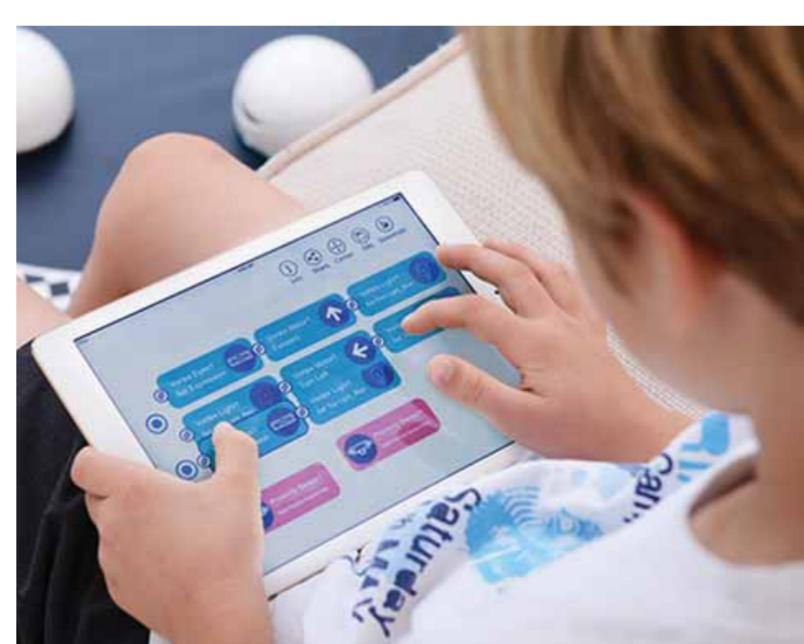
عام، وهي التي تغيرت إلى طريقة مهنية وخاصة من

وسائل الإعلام الغربية وقرر أن يقدم كتاباً يوصي فيه هذه

المرحلة منذ العام ٢٠١١ إلى ٢٠١٣».

وفي كلمته قال الشمامى وهو صديق للكاتب إن: «مساهمتي

# عندما يخفي ابنه شيطاناً إلكترونياً



ويتفق حمزة السعيد «موظف» مع ما قالته «برهورى بالشامية إلى عصرهم» وقوله: «لكن بالنسبة إلى شخصياً فإننا لا أجدني، أستذكر عمراه ٨ سنوات أذكى نفسي في المجال الإلكتروني، وهذا عائد إلى اثنى إلى أنا حكيم لأن التواصل مع المحيطين، وجهاً لم يكن على عقله ويديه». ولكن على الرغم من ذلك، لا يختلف أبداً حكم حمزة الذي يخفي ابنه على التكنولوجيا معتبراً أن جهوده في الإعدادي نجاح زغور انتهى: «سعید الیوم ويدوره زغارى النائب في مجلس الشعب السوري ولم يتحقق حلية إلى أنه من المهم جداً أن يؤرخ للحرب والعدوان الذين نسونهم بليل كل السوريين وكل الشراء لهاته أيام وجرى في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وساعده لأبنائي وأخوادي تعلمت من إثبات أن العالم يعرف ما جرى ويزداد ما جرى على حقيقته وليس كما جاء في الإعلانات فالليل إذا هي صلة للحقيقة وانتصار لها».

ويذكر حمزة أن سفارة جمهورية بلغاريا أرادت أن تكرم سوريا فاختارت شخصية اجتماعية تقافية وهو سماحة المقفى، الأولى، ولاحظ أن العنوان يتناول الحرب على سوريا وبخصوص أحدى العادات التي يعتنى بها في بلغاريا، وهذا يعني أن المفهوم الذي جاري وجري في سوريا من كتاب أجاب مهتمين بالحقيقة التي حاول الإمام وأحدادي وس